



## المؤتمر الدولي الأول حول

### شركسيا المستقلة

أغسطس 2023 اسطنبول 05

### قرار المؤتمر

لقد تمكنت الأمة الشركسية من حماية شركيسيا، حيث كانت تعيش بحرية منذ آلاف السنين، ضد العديد من الهجمات المختلفة، الحروب الشركسية الروسية، التي بدأت عام 1763 باحتلال شركيسيا من قبل روسيا القيصرية واستمرت لمدة 101 عام دون انقطاع، أدت إلى انقراض الأمة الشركسية. الشركس، الذين أُجبروا على مغادرة وطنهم، شركيسيا، بسبب النفي والإبادة الجماعية التي قامت بها روسيا القيصرية، منتشرون في جميع أنحاء العالم. اليوم، تحاول الأمة الشركسية الحفاظ على وجودها في مناطق جغرافية مختلفة

يواجه الشركاسة الذين يعيشون في موطن شركيسيا والشتات صعوبات في الحفاظ على اللغة والثقافة والهوية الوطنية الشركسية حية، يتعرض الأشخاص الذين يعيشون في الوطن الأم شركيسيا للاضطهاد. وعندما يريدون ممارسة حقوقهم الديمقراطية أو المطالبة بها، فقد يواجهون العواقب، التي قد تصل إلى جرائم قتل لم تُحل بعد أو تعذيب شديد. لا يزال العديد من الشباب الشركس مسجونين بسبب اتهامات سطحية أو لا أساس لها

علاوة على ذلك، يتعرض هؤلاء الشباب لتعذيب شديد في السجون، يتنافى مع الكرامة الإنسانية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تجنيد الشباب الشركسي قسرا على الرغم من مقاومة عائلاتهم لهم، ويتم قتلهم على الخطوط الأمامية في الحرب الأوكرانية المستمرة. وفي ضوء كل هذه التطورات، فإنه من المستحيل حماية وتطوير الهوية والقيم والحقوق الوطنية الشركسية في وطن شركيسيا

وبما أن الشركاسة الذين يعيشون في الشتات يواجهون العديد من المشاكل القانونية والاجتماعية والاقتصادية، فقد تمت مواجهة صعوبات كبيرة في الحفاظ على الهوية الوطنية الشركسية. وهذا الوضع يسرع من استيعاب الشركاسة

، تظهر الخبرة المكتسبة منذ عام 1864 بوضوح أن الأمة الشركسية لن تكون قادرة على الحفاظ على الهوية الوطنية الشركسية، واللغة والثقافة الشركسية لفترة طويلة في الوطن الشركسي الذي تحتله روسيا وفي الشتات

وبالنسبة للشركس الذين يناضلون من أجل البقاء في مواجهة كل هذه المشاكل الحيوية، من أجل الحفاظ على هويتهم وقيمهم الوطنية ونقلها إلى الأجيال القادمة، فقد تم الاتفاق على البنود التالية في المؤتمر الدولي الأول لشركيسيا المستقلة الذي عقد في 5 أغسطس 2023 في إسطنبول في سياق حقوق الإنسان الأساسية والحقوق الديمقراطية المعترف بها في الاتفاقيات الدولية:

1) حق تقرير المصير الممنوح للشعوب الأصلية بموجب المادة 3 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية معترف به من قبل 182 دولة، بما في ذلك تركيا وروسيا. وبحسب البيان الوارد في هذا الإعلان، فإن "للشعوب الأصلية الحق في تقرير المصير. وبموجب هذا الحق، فإنهم يقررون بحرية وضعهم السياسي ويتابعون بحرية تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الأمة الشركسية التي تعتبر السكان الأصليين لشركيسيا، لها الحق في تقرير المصير دون ترك أي مجال للنقاش. واستنادا إلى هذا الحق القانوني، ينبغي إنشاء دولة شركسية مستقلة تماما على الأراضي الشركسية التاريخية لمنع المشاكل الحالية التي تهدد وجود الأمة الشركسية ولتمكين الهوية الوطنية الشركسية، واللغة، والثقافة الشركسية من الحفاظ عليها. تطورت بحرية

، من أجل إرساء أسس دولة شركيسيا المستقلة، لتنفيذ النضال من أجل الحقوق الديمقراطية بشكل فعال على الساحة الدولية (2) ولحماية الحقوق المشروعة على أساس القانون الدولي، ينبغي البدء في إجراء دراسات لإنشاء حكومة شركيسيا المستقلة

، وبالمثل، من المعترف به أن للشيشان، والداغستان، والإنغوش، وتار قازان، والكاريليين، وأوسيتيا الشمالية، ونوجاي أستراخان (3) والأويغور الحق في إنشاء دولهم المستقلة بالكامل وتقرير المصير في وطنهم التاريخي

من الضروري اتخاذ مبادرات للاعتراف بالإبادة الجماعية الشركسية من قبل البرلمانات العالمية وإنشاء معاهد ومجموعات عمل (4) ولجان تمثيلية لهذا الغرض



ينبغي تحديد التركيبة الديموغرافية للأمة الشركسية لتحديد الوضع الحالي للأمة الشركسية، التي نشأت إلى الشتات نتيجة النفي (5) الشركسي والإبادة الجماعية، لإنتاج الحلول الصحيحة ضد المشاكل التي تهدد هويتها الوطنية، ووضع سياسات واقعية بشأن القضايا الشركسية والمغترين ذات الصلة.

ولهذا السبب، من الضروري إنشاء مجموعات عمل لتحديد عدد السكان الشركس الذين يعيشون في الشتات

بالنظر إلى هذا الوضع الخاص للأمة الشركسية، التي يعيش 90% من سكانها في الشتات، ينبغي إنشاء جواز سفر لشركيسيا (6) المستقلة بطريقة تعترف بها دول العالم الحر وتدعمها. ولهذا الغرض ينبغي تشكيل مجموعات لإجراء الدراسات القانونية والسياسية والفنية والمالية اللازمة.

يجب على البشرية جمعاء أن تفهم أنه من المستحيل التعويض الكامل عن خسائر الأمة الشركسية بسبب الإبادة الجماعية والنفي (7) هذه المطالبات الخاصة بالعناصر العرقية التي استقرت بشكل منهجي في شركيسيا نتيجة للإبادة الجماعية وطرد الشركاسة، الذين شاركوا بشكل مباشر أو غير مباشر في الإبادة الجماعية الشركسية، والذين يطالبون بحقوقهم في شركيسيا اليوم، يُنظر إليها على أنها محاولة لإضفاء الشرعية على الإبادة الجماعية الشركسية. الظلم الواقع على الأمة الشركسية. وبناء على هذه الحقيقة، ينبغي قبول أن المطالبات باستقلال عناصر أخرى غير الأمة الشركسية على الأراضي الشركسية التاريخية لا تمثل للقانون العالمي والمعايير الضميرية لضمان الحرية الكاملة لشركيسيا. إن تحرير شركيسيا، وإنهاء الاستعمار في الاتحاد الروسي، واستعادة شركيسيا لن يكون ممكنا إلا من خلال إنشاء دولة شركسية مستقلة على الأراضي الشركسية التاريخية.

مع استقلال شركيسيا على الأراضي الشركسية التاريخية، من المدعو أن جميع العناصر العرقية، دون استثناء، المقيمين في شركيسيا (8) يمكنهم العيش بحرية كمواطنين شركسيين بموجب الديمقراطية، والقانون الدولي، والكرامة الإنسانية. ومع ذلك، فمن المقبول أن كل شركسي يعيش في الشتات لديه حقوق مطلقة على شركيسيا وأنه ينبغي منحهم حرية العودة والاستقرار في شركيسيا ويجب دعمهم في هذا الصدد.

احتلت روسيا العديد من الدول لأغراض إمبريالية عبر التاريخ ودمرت شعوب هذه الدول. واليوم، تحاول غزو أوكرانيا لنفس (9) الأغراض الإمبراطورية. الدولة الأوكرانية، التي تدافع عن وطنها وشعبها ضد هذا الغزو الذي بدأتها روسيا، تحظى بدعم جميع المشاركين - المؤتمر الدولي حول شركيسيا المستقلة.

ندين بأشد العبارات التجنيد القسري للشباب الشركسي الذين يعيشون في شركيسيا تحت الاحتلال الروسي، وجعلهم يقاتلون في (10) صفوف الجيش الروسي ضد أوكرانيا وإرسالهم إلى حتفهم. في هذه الحرب الظالمة، يجب على الأشخاص الذين يُجبرون على القتال ويُرسلون إلى الموت المفتوح أن يتم التحقيق معهم بدقة من قبل المنظمات ذات الصلة، وخاصة المحكمة الجنائية الدولية.

لتنفيذ الدراسات كما هو مذكور أعلاه، جميع البلدان والمنظمات الدولية ذات الصلة والمنظمات غير الحكومية مدعوة إلى (11) التعاون بفعالية مع الأمة الشركسية في المسائل القانونية والسياسية والفنية والمالية، في إشارة إلى العالمية. القيم الإنسانية والشعور بالمسؤولية الضميرية.

المشاركين في المؤتمر:

كينان كابلان، رئيس مجلس شركيسيا المتحدة

غونر كوبان، مهندس معماري، ومؤلف

كيسي كيك، مستشار رئيس مجلس شركيسيا المتحدة أوليغ دوندا، عضو البرلمان الأوكراني

الأستاذ الدكتور بافلو جوفترينكو، رئيس مركز الخبراء للدراسات الاستراتيجية في أوكرانيا

أنور كورماناكييف، رئيس حركة نوغاي الوطنية دزامبولات سليمانوف، رئيس حركة القوة المتحدة للمغترين المتحدون في جمهورية إيشكيريا الشيشانية

لادو جامساخورديا، رئيس حركة "المائدة المستديرة القوقازية"، عضو "الاتحاد القوقازي" من جورجيا



علياء أوسينوفا، ناشطة أوكرانية وممثلة المنظمات العامة الأوكرانية في إسطنبول  
دزابرايل ميرزوييف، رئيس المركز الوطني الداغستاني، عضو اتحاد القوقاز  
أوليكي سي جونشارينكو، عضو البرلمان الأوكراني  
تيمور نالكانوف، صحفي ومناضل نشط من أجل حرية داغستان  
سايفان موزاييف، عضو حركة القوة الموحدة للمغتربين المتحددين في جمهورية إيشكيريا الشيشانية  
دولكون عيسى، رئيس مؤتمر الإيغور العالمي  
بلكار سلجوق، نائب رئيس مجلس شركيسيا المتحدة  
عادل بشقوي، مؤلف كتاب "شركيسيا: ولدت لتكون حرة" و"المعجزة الشركسية: الأمة لا تستطيع القياصرة ولا المفوضون ولا  
"روسيا إيقافها".  
د. سارة سلاي، أكاديمية، الولايات المتحدة الأمريكية  
صافق موفيت بيلج، مؤلف  
الأستاذ الدكتور أندريه مازوريك باسر، رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في بولندا  
دميتري كوزنتسوف، رئيس الحركة الوطنية الكاريلية  
غونتر فيلينغر، خبير اقتصادي، رئيس اللجنة النمساوية لعضوية الناتو  
الدكتور مصطفى جانبك، الأمين العام لمجلس شركيسيا المتحدة  
آنا فوتيجا، عضو البرلمان الأوروبي  
يانوش بوجايسكي، زميل أول، مؤسسة جيمستاون  
البروفيسور الدكتور ديني تابس، رئيس المؤتمر الشيشاني العالمي، عضو اتحاد القوقاز  
د. أورهان بارسق، أكاديمي، الأردن  
دميترو كورتشينسكي، عضو البرلمان الأوكراني ورئيس حزب الإخوان المسلمين  
رافيس كاشابوف، رئيس وزراء حكومة تارستان المستقلة  
صالح حدبار، رئيس وزراء حكومة تركستان الشرقية في المنفى عازر علييف، رئيس الحركة السياسية "أذربيجان القوية"، عضو ومنسق  
"اتحاد القوقاز"  
كيسوكي واكيزاكا، أكاديمي، اليابان  
"شماغي سامخارادزي، رئيس الحركة الاجتماعية والسياسية في جورجيا "الوفاق المدني  
شوكت أمين عثمان مؤسس حزب الاتحاد الديمقراطي السوري عيسى أوزيف ممثل الشعب الإنغوشي  
هواج رستم، محامي  
توما تورغاي، نائب رئيس مجلس شركيسيا المتحدة  
ناتو سليمان، مجلس شركيسيا المتحدة، رئيس لجنة الشباب